[35] قال تعالى ويثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحيوة الدنيا وفى الاخرة اللهم يا مقلب القلوب والابصار صل على محمد واله الاطهار وثبت قلبى على دينك ودين نبيك ولا تزغ قلبى بعد إذ هديتني وهب لى من لدنك رحمة انك انت الوهاب أو متعلقة بالثابت وذلك بوجهين احد هما ان يكون من باب القياس الاولى فانه صلى الله عليه وآله إذا كان ثابت القدم في بدو الاسلام كان كك بعده وحين نضجه بطريق اولى كدلالة قوله تعالى لا تقل لهما اف على مثل لا تضربهما وثانيهما ان يكون المراد بالزمن الاول معهد الازل يوم الست بربكم وهو اول من اقر فالمعنى ان ثبات قدمه صلى الله عليه وآله على الزحاليف منذ عهد الازل وقد طبق الاخر على الاول فظهر فيما لا يزال ما قضى في الازل وبرز في العين والكون ما كمن في العلم والثبوت تلويح لوحي وتعليم قلمى لتاويل ثبات قدم خاتمي كما كان صلى الله عليه وآله ثابت القدم في الزحاليف العملية كان ثابت قدم الذهن في الزحاليف العلمية إذ قبلته بين المشرق والمغرب وشجرة زيتونة وجوده المبارك لا شرقية ولا غربية فجمع بين الوحدة والكثرة بحيث لا يصيبك حر نار الوحدة ولا برد زمهرير الكثرة ولا تشريك التركيب وجمع بين التنزيه والتشبيه بحيث لا يقربك انوثة التشبيه ولا ذكورة التنزيه ولا خنوثة التركيب بل على وجه يعرفه الراسخون في العلم وتاويل الزمن الاول ح اما النشأة العلمية السابقة سبقا سرمديا أو دهريا واما زمان قبل البعثة بان يكون من باب مفهوم الموافقة وسيأتى ان المحققين من الامامية يقولون بعصمته صلى الله عليه وآله علما وعملا قبل البعثة وبعدها ثم ان الثابت القدم والناصع الحسب من صنعة المماثلة كقوله تعالى واتينا هما الكتاب المستبين وهدينا هما الصراط المستقيم وعلى اله الطاهرين الاخيار المصطفين الابرار آل الرجل اهله واقاربه خص استعماله بذوى الاشراف وآل النبي الختمى صلى الله عليه وآله عترته الطاهرة اهل بيت العصمة وفى القاموس ال الله ورسوله اولياؤه انتهى وكل من صحت نسبته الباطنيه إلى باطنه وهو عقل الكل فهو من اله باطنا ومن هنا ورد سلمان منا اهل البيت والطاهرين اه اشارة إلى عصمتهم (ع) ولما اشتهر عند الامامية ان مخالفيهم لا يقولون بعصمة الانبياء وغيرهم وربما يتوهم انهم يقولون بصدور الخطاء عنهم أي خطاء كان وعلى اية حالة كانوا والحال انهم قالوا بوجوب العصمة فيما يتعلق بالاعتقاد والتبليغ والفتوى واما فيما يتعلق بافعالهم واحوالهم ففيه اختلافهم وفيه ايض تفصيل بحسب الصغيرة والكبيرة وبحسب قبلية البعثة وبعديتها _____